

درجة النبوغ ١٦ فأصحاب الدرجة ١٢ الى ١٥ عدوا نابجين غير نابغين فلم يستحقوا مكافأة وأصحاب الدرجة ١٦ فما فوقها أخذوا المكافآت على هذه الطريقة العادلة وهي انه جمعت درجات النبوغ في العلوم كلها وتسم عليها مبلغ المكافأة تماما فما أصاب الدرجة الواحدة جعل سهمها لمكافأة النابغ في فن واحد بدرجة واحدة فمن بلغت درجاته في العلوم التي امتحن فيها مئة مثلال مئة سهم، وهكذا. وظاهر أن هذه الطريقة أعدل وأحكم من الطريقة الاولى لان كل طالب يأخذ فيها على قدر استحقاقه

هذا ما خص الرقيم ويسر نامنه حسن النظام الذي يجري عليه مجلس ادارة الازهر الشريف ونرجو ان يترقي به الى أعلى درج النجاح الممكن فان النظام روح السعادة في اعمال الانسان وساء نأان الذين امتحنوا في علم الاخلاق وان شئت قلت علم الدين جمعهم جمع قلة بل علمنا لهم أربعة أخذوا الجائزة منهم اثنان وعسى أن يكون في الازهر بمن لم يطالب الامتحان عدد كبير من المشتغلين بهذا العلم فانه هو الاساس الذي يقوم عليه بناء السعادة الدنيوية والاخروية

﴿ الحج والوباء ﴾

اجتمع مجلس النظار اجتماعا خصوصا للمذاكرة في أمر منع الحج الذي يراه مجلس الصحة البحرية ضروريا لمنع انتقال الوباء من بلاد الحجاز الى مصر ولما كان المنع من الحج منعا من ركن ديني أساسي لم يكن للنظار أن يبرموا فيه أمر الا بعد الاستفتاء من العلماء ولهذا طلب عطف فتورئيس مجلس النظار لحضور الاجتماع صاحب السماحة قاضي مصر وأصحاب الفضيلة شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية والشيخ عبدالرحمن النواوي مفتي الجبلية والشيخ عبدالقادر

الرفعي رئيس المجلس العلمي سابقا خضروا وتذاكروا مع النظار وبعد أن اتفقوا من المجلس اجتمعوا وأجمعوا على كتابة هذه الفتوى وأرسالها إلى مجلس النظار وهي بحروفها

﴿ الحمد لله وحده ﴾

لم يذكر أحد من الأئمة من شرائط وجوب أداء الحج عدم وجود المرض العام في البلاد الحجازية . فوجود شيء منها فيها لا يمنع وجوب أدائه على المستطيع . وعلى ذلك لا يجوز المنع لمن أراد الخروج للحج مع وجود هذا المرض متى كان مستطيما

وأما النهي عن الإقدام على الأرض الموبوءة الوارد في الحديث فمحمول على ما إذا لم يمرضه أقوى كأداء الفريضة كما يستفاد ذلك من كلام علمائنا . وأيضا فإن النهي عن الدخول أو الخروج تابع لاعتقاد الشخص الذي يريد الدخول أو الخروج كما يفيد ما في تنوير الأبصار متن الدر المختار حيث قال (وإذا خرج من بلدة بها الطاعون وهو الوباء العام فإن علم أن كل شيء بقدر الله تعالى فلا بأس بأن يخرج ويدخل وإن كان عنده أنه لو خرج نجما ولو دخل ابتلى به كره له ذلك فلا يدخل ولا يخرج اهـ)

وأيده شارحه السندي . والله أعلم في ٢ ذي القعدة سنة ١٣١٦

(المنار) ولوقيل بجواز المنع إذا تحقق أن فيه المصلحة العامة لنيط بالامام الاعظم لأنه من وظائفه ولم يكن اغيروه أن يقدم عليه الا باذنه وسوف نشرح هذه المسألة في مقالة نكتبها في موضوع (ثبوت العدوى) ان شاء الله

ورد على صاحب الدولة العازي مختار بأشار رسالة برقية من دولة والي الحجاز ملخصها أن الاحتياطات الصحية في جدة في غاية الاتقان وأنه لم يصب أحد

في مكة بعد ذلك البخاري وأن الوفيات في جدة بين واحدة واثنين في اليوم ورسالة أخري في ١٥ مارث ملخصها انه لم يحدث في جدة اصابة ولا وفاة في تاريخها

كثبت ثمرات الفنون الغراء مقالة وجيزة في «الانتقاد والجرائد» ومما انتقدناه عليها فيها انها جاءت بنبذة من المروة الوثقى في أطواء الكلام ولم تسندها اليها أو تميزها بوضعها بين قوسين ليعلم انها تضمنين
يؤخذ من الجرائد الانكليزية أن سفيرا انكرا الجديد في الاستانة آنس من الحضرة السلطانية ارتياحا لما أبداه لها من رغبة دولته في اعادة الوداد السابق بين الحكومتين

صدر الامر العالي بفصل «تفتيش الوادي» عن نظارة المالية وإلحاقه بديوان الاوقاف العمومية ولكن بشرط أن تتولى نظارة الاشغال العمومية أعماله لتصلح شؤنه احدى عشرة سنة ثم يتولاها ديوان الاوقاف مباشرة
وقفنا على قصيدة لطيفة في التهنئة بولي عهد الخديوية حرسه الله بعين عنايته الابدية . لناظمها الاديب الفاضل مصطفى صادق افندي نجل الاستاذ الكامل الشيخ عبدالرزاق افندي الرافي قاضي مديرية الغربية الشرعي مطالعها
بزغت شمس الانس من أفق الهنيل وتبسم الاسعاد أي تبسم
ومنها وفيه تاريخ هجري

قال كون أرخ مصر يذي سعادها بولي عهد القطر (عبد المنعم) (١٣٠٦)
(وختمها) راق الها أرخ له شمس الكمال محمد الافضال عبد المنعم (١٨٩٩)
فنعتمد بضمون المقام من نشرها كلها . كما شكر لحضرة الناظم ما فضل عينابه من
تقرهظ المنار وتهنئتنا بظلمونترا بأكامه السنة الاولى

وأينافي جريدة قطر ابلس مقالة كليا لي الشتاء نعتذر فيها عن العلماء الذين أهملوا
وظائفهم لدينية بما يمثل الذنب ويؤيده وستردها في العدد الآتي ان شاء الله تعالى